

المحاضرة الاولى

مفهوم التقويم وأهميته وخصائصه

عناصر المحاضرة

- مقدمه
- مفهوم التقويم وأهميته
- التقويم والتقييم
- خصائص عملية التقويم
- ضمانات نجاح برنامج التقويم

مقدمة

• أصبح التقويم في العصر الحاضر ضرورة لاغني عنها وعملا ملازماً لاي جهد يبذل في اى مجال كان ، وفى اى تخصص ، ولكل شخص ، وبالرغم من أن التقويم اصطلاح حديث في العلوم التربوية والنفسية إلا انه قديم في معناه

• إن التقويم عملية طبيعية نقوم بها جميعاً فى حياتنا اليومية بطريقة شعورية أو لا شعورية

مفهوم التقويم

- التقويم والبحث التقييمي (مسميين لمصطلح واحد) وهو عبارة عن تطبيق منظم لإجراءات البحث الاجتماعي لتقدير ، تصميم ، وتنفيذ، واستخدام برامج التدخل الاجتماعية بمعنى إن البحث التقييمي يتضمن استخدامات مناهج البحث الاجتماعي للحكم على تخطيط ، ومراقبة ، وكفاءة ، وفعالية برامج الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية وبرامج الخدمات الإنسانية الأخرى وتحسينها
- التقويم عملية يقوم بها الإنسان للكشف عن حقيقة الجهد المبذول وأثره فيما كان ينبغي الوصول إليه مستخدماً معايير ومقاييس يحددها هو بنفسه

- والتقويم في لغة الاجتماعيين يعنى قياس قيمة وكفاية وفعالية العمل الاجتماعي ، أو النظام الاجتماعي والأنماط السلوكية ، بهدف تحسين عملياتها للانتفاع بذلك في العمليات الاجتماعية اللاحقة أو بهدف الكشف عن جوانب القوة والضعف في المشروعات والبرامج الاجتماعية
- يعد التقويم أسلوباً من أساليب البحث العلمي ويقوم بدراسة تطور مستوى الإنتاج ووزن وقياس كفاية وفعالية المشروعات الاجتماعية وبه تتضح عوامل النجاح والفشل
- التقويم أداة للكشف عن حقيقة تأثير مشروعات وبرامج التنمية
- يرتبط التقويم بالتخطيط ارتباطاً وثيقاً وهو الخطوة الأخيرة للتخطيط الاجتماعي

- ويمكن تعريف التقييم بأنه مجموعة من الإجراءات العلمية التي تهدف إلى تقدير ما يبذل من جهود لتحقيق أهداف معينة في ضوء ما اتفق عليه من معايير وما وضع من تخطيط مسبق والحكم على فاعلية هذه الجهود ، وما يصادفها من عقبات وصعوبات في التنفيذ بقصد تحسين الأداء ، ورفع درجة الكفاءة الإنتاجية بما يساعد على تحقيق الأهداف .

التقييم والتقييم

• لم يُحدّد مفهوم التقييم تحديداً واضحاً ، أو تعددت تفاسيره واتسمت بالغموض والبعد عن الدقة ، ويُعرف بأنه ملاحظة دقيقة لشيء معين بقصد حصر الصفات المتعددة المميزة له أو يُعرف بأنه الحكم المصحوب بالنقد

ويشير قاموس ويبستر إلى أن كلمة EVALUATION تعنى تحديد قيمة الشيء أو كفه ذلك لان كلمة EVALUATION مشتقة من كلمة VALUE وتعنى القيمة او المنفعة • ونجد في مختار الصحاح قوم الشيء تقويماً فهو قويم أى مستقيم ، وقولهم ما قومه أى ما عدله

- ويمكن القول إن التقييم هو المرحلة الأولى من التقييم (معرفة الوضع الحالي للبرنامج) و أن التقييم هو المرحلة اللاحقة للتقييم (تحسين وتعديل المستوى الحالي للبرنامج).

خصائص عملية التقييم

- ١- التقييم عملية مستمرة لا تكون في نهاية البرنامج بل ملازمة للبرنامج منذ بداية التفكير فيه
- ٢- التقييم عملية تعاونية يشارك فيها الاختصاصيون في كل الحقول المعنية فهو بحاجة إلى تعاون المقوم نفسه والمسؤول عن البرنامج والمستفيدين
- ٣- التقييم عملية شاملة وهو اشمل معنى من القياس لأنه يشمل القياس مضافاً إليه إصدار حكم معين
- ٤- التقييم عملية ايجابية فهو ليس مجرد معرفة جوانب الضعف والقوة ومعرفة المعوقات بل يتضمن التدخل
- ٥- التقييم عملية إدارية وإشرافية فالجهات الإدارية تهتم باجراء دراسات عامة للتقييم الإداري والفني لقياس كفاءة الأجهزة الحكومية .
- ٦- التقييم ليس هدفاً في حد ذاته وإنما وسيلة لتحسين البرنامج او المشروع فنتائج التقييم تستخدم في تحسين وتطوير البرنامج أو المشروع أو حذف بعض الأنشطة او استبدالها بأخرى إذا لزم الأمر

ضمانات نجاح برنامج التقييم:

- ١- البدء بتحديد الأهداف المراد تحديدها في البرنامج موضع التقييم
- ٢- إن تتم عملية التقييم في إطار الظروف المحيطة (الإمكانات المتاحة)
- ٣- إن تتعدد وسائل التقييم بما يناسب أغراض التقييم ومجالاته
- ٤- البرنامج التقييمي الناجح هو الذي ينفذه أشخاص مدربون قادرين على مراعاة التعليمات ومراعاة الأصول العلمية في القياس واستخلاص النتائج

٥- التحفظ فى تفسير نتائج التقييم والاعتماد على التحليل الاحصائى الذى يضمن استبعاد العوامل الذاتية

٦- التحفظ فى عمل المقارنات بين النتائج المختلفة للتقييم نظراً لاختلاف الظروف التى أجريت فيها ضمانات نجاح برنامج التقييم

٧- مراعاة اختيار الموعد والمكان المناسبين لإجراء التقييم والتأكد من وجود الأشخاص الذين يعينهم التقييم

٨- أن يجرى التقييم فى ضوء إمكانات المؤسسة ومواردها المالية ، ومراعاة القيم والتقاليد الخاصة بالمجتمع